

هذه القدم **شئ** يعنى ويموجب له تعالى مخالفته للحوادث وهي
 الصفة الثالثة من الصفات السلبية وهي عبارة عن سلب
 الجسمية والعرضية عنه تعالى او سلب الكلية والجزيئية ولو اريد
 وان بالفتح لقطعها على الوجود وما واقعة على الحوادث
 اعياناً كانت او اعراضاً وعائدها محذوف والاصل الحادث
 الذي او الحوادث التي يناله او يينا لها العدم اي يقوم به
 او بها ويضاف اليه او اليها سابقاً كان او لاحقاً كالأعدام الأزلية
 والنعم الأخروية ومخالف خبران والجار والمجرور متعلق به
 قدم عليه لضروب النظم اي ووجب له تعالى انه مخالف اي
 مخالفته لكل ما يناله العدم ويجوز عليه من الحوادث
 وانما وجبت له مخالفة الحوادث على ما انشأ اليه سبحانه
 وتعالى بقوله ليس كمثله شئ وهو السبع البصير لانها اما
 اجسام واما جواهر واما اعراض فإما أزمنة واما ملكة
 واما جهات واما احد وادونهايات ولا شئ منها بواجب
 الوجود لما مر من وجوب حد وثبات واستحالة القدم
 عليها وقد فصلنا وجه هذا الدليل بالاصل وانشأ بقوله
 برهان هذا اي دليل هذا الحكم وثبوت هذه الصفة له
 تعالى هو دليل ثبوت القدم له تعالى الي المسلك الذي
 حرمه المتأخرون في وجوب مخالفته تعالى للحوادث
 وهو ان الجسم محتاج لاجزائه التي تتركب منها عقلية
 كالجنس والفصل او حسية كالجواهر الفردة او المقدانية
 كالأعراض ولا شئ من المحتاج بواجبه لذاته وان الجوهر
 اسم الجز الذي لا يتجزأ وهو مقتدر الي التجزؤ جزء

من الجسم

قوله تعالى
 ليس كمثله شئ
 هو السبع البصير
 لانها اما اجسام
 واما جواهر
 واما اعراض
 فإما أزمنة
 واما ملكة
 واما جهات
 واما احد
 وادونهايات
 ولا شئ منها
 بواجب الوجود
 لما مر من وجوب
 حد وثبات
 واستحالة القدم
 عليها

من الجسم ولخبر الاشياء والله تعالى منزه عن ذلك وان كان
 فراع اي خلا موهوم او محقق جعله الجسم وتنفذ فيه
 اعاده فتقوم به امتدادات تنطبق على امتدادات
 الجسم الحال فيه من الطول والعرض والعمق والله سبحانه
 منزه عن الامتداد والمقدار لاستقلالهما الجرمية
 والتجزئية وان الزمان متحد بقدمه به متحد داخراً وذلك
 اشارة الحدوث الجمال عليه سبحانه وتعالى وان الجهة اسم
 لمنهى ماخذ الاشارة ومقصد المتحرك وذلك حد ونهاية
 وان الجيز حصراً وإحاطة وان الصور والاشكال من خواص
 الاجسام تحققها بواسطة الكميات والكيفيات وان العرض
 مقتدر على محل يقوم به ويمتنع بقاؤه لان النفاذ معنى
 يقوم بعمل فيلزم قيام المعنى بالمعنى والكل محال عليه
 تعالى وبسط الجميع بالاصل **من** قيامه بالنفس **شئ**
 يعنى ان الاربعة من الصفات السلبية قيامه تعالى بنبوة
 فهي معطوفة على الوجود فتكون واجبة ايضاً وهي
 عبارة عن استغنايه وعدم انفقاره تعالى الى المحل
 والمخصص وانما وجب له تعالى الاستغناء عن المخصص
 اي المؤثر والموجد لوجوب وجوده وتقدمه ويقايه
 وانما وجب له تعالى الاستغناء عن المحل لانه لو قام
 بعمل لكان صفة له فيستحيل ان تقوم به الصفات الثبوتية
 من العلم والقدرة والارادة وغيرها لكنها واجبة القيام
 به تعالى هذا الحذف وايضا لو كان صفة لزم ان يقوم
 بعمل لاستحالة قيام الصفة بنبوتها وحينئذ فان كان

ففهم من الاعراض خلون
 لا تقصمه العامة

قوله تعالى
 ليس كمثله شئ
 هو السبع البصير
 لانها اما اجسام
 واما جواهر
 واما اعراض
 فإما أزمنة
 واما ملكة
 واما جهات
 واما احد
 وادونهايات
 ولا شئ منها
 بواجب الوجود
 لما مر من وجوب
 حد وثبات
 واستحالة القدم
 عليها